

## الحسبة 2 | الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ان الحمد لله تعالى نحمد الله تعالى ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى وسبئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له.  
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدقاء كتاب الله تعالى فاحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:01:16

كل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد - 00:01:36  
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. فمن المسائل المهمة مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.  
وانها واسطة العقد كما يقول بعض العلماء. لأن الدين كله مبني على هذه المسألة العظيمة - 00:01:56

وكما صح من قول ابن عباس رضي الله عنهم قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون. كلها على التوحيد وانما بدأ الشرك في قوم نوح  
عليه السلام. فلما جاء نوح عليه السلام - 00:02:26

على قومه ما هم في عبادة الاوثان بدأ في الملاحاة بينه وبين قومه لذلك كان هذا كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اساس دعوة الانبياء جميعا الا يتم توحيد الله عز وجل الا بعد انكار الالهة التي استحدثتها الناس في - 00:02:56

الجهاد قال الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد بالعروة الوثقى. فلابد ان يكفر بالطاغوت اولا. ليتم له الایمان بالله تبارك  
وتعالى ولهذا علمنا النكتة في تقديم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على عبادة - 00:03:26

الله عز وجل كما في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. لذلك مسألة الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتبعها من وسائل - 00:03:56

الولاء والبراء كانت في غاية الاهمية. ونعلم ان الدعوة الان القائمة على كان الأمر بالمعروف وانكار النهي عن المنكرقصد منها هو  
ازالة حكم الله عز وجل في الارض الجهاد العلماء لما تكلموا عن اه شروط الآمة جعلوا اول شروط - 00:04:16

الآمن هو الاسلام. ليه؟ لأن الكافر لا ينطاط به هذا الأمر العظيم اذ هو كافر وانما كانت هذه المسألة الكبيرة لتحقيق توحيد الله عز وجل.  
فكيف يطلب من الكافر ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو اساسا متلبس باعظم المناكير جميعا الا وهو الكفر بالله عز وجل -  
00:04:46

بل ان من الحيوانات ما هو مقدم على هذا الكافر. فانا نعرف السياسة في الكافرين. وانهم لا يغارون على اعراضهم. وهذا امر متواتر  
لا يحتاج الى اقامة فحيثند خطأ عمرو بن ميمون الذي اخرجه البخاري في صحيحه فاضل بان - 00:05:16

بعض الحيوانات اكثر غيرة من هؤلاء الديابلين من الكافرين. وانت لعلكم تذكرون خبر عمرو ابن ميمون الذي اخرجه البخاري في  
كتاب مناخ الانصار من صحيحه. وآخرجه بلفظ اوسع ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله في كتاب المستخرج على صحيح البخاري.  
وخلالقة - 00:05:46

هذه هي القصة ان عمرو ابن ميمون كان يرعى غنما له في جبل من الجبال و اذا به يرى هذا المنظر يرى شابة يتوددها قرد عجوز.  
فباتي قرد شاق فغمز لها فاستلت نفسها - 00:06:16

من يد هذا القرد العجوز استلالا رفينا. وذهب حيث وقع عليها. ثم رجعت القردة فجعلت تضع رأسها برفق وخفة على يد هذا القرد

العجز. فصاحت فزاعاً وشتمها ثم جعل يصرخ ويصبح فاجتمعت القردة وهو يشير إلى هذه القردة بيده - 00:06:36

اجتمعوا عليها واتوا بهذا القرد يقول عمرو بن ميمون وانا اعرفه هذا القرد الذي ارتكب هذه الفاحشة فاتوا به يسوقونه حتى حفروا له حفرة فرجموهما جميعا. الامام ابن عبد البر يعني انكر هذه القصة من واقع ان مسألة الحدود لا تقام على غير المكاففين. ولكن لا تزعم ان هذا - 00:07:06

كان اقامة حزب انما هذا كان فيه شبهة باقامة الحد في الآدميين. لا انه حد على الحقيقة نسلم جميعا انه لا تكليف على الحيوانات.  
فهذا قرد والقرد يعني يكون عند ابن ادم - 00:07:36

ومع ذلك فهو من اكثر الحيوانات فطرة وذكاء وهو يحاكي الانسان في كثير من افعاله فهذا يعني النوع من الحيوانات هذا عنده من الغيرة ما ليس عند هؤلاء الدائريين. فلا يتصور - 00:07:56

اساسا من كافر ان يقوم بهذه المسألة العظيمة لانه فاقد لهم شرط يعني آآ من الا وهو شرف الاسلام. ولأن هذه المسألة عظيمة جسيمة كبيرة ويتعلق بها كثير من الاحكام. فان - 00:08:16

سننظر في هذه المرة في اهاركان هذه المسألة العظيمة. فان لها اركانا وشروطها ودرجات اما اركانها فسلسلة الركن الاول المنكر او المحتسب. او الامر بالمعروف الناهي عن المنكر. هذا هو الركن الاول - 00:08:36

الركن الثاني المنكر عليه. او المحتسب عليه الركن الثالث القضية نفسها. الدعوة. يبقى عندنا تلات آآ اركان الركن الاول وهو اهم هذه الاركان والذي اه سنقف عنده وقفه اطول من - 00:09:06

الركنين الاخرين لاهميته البالغة. الا وهو المنكر او المحتسب ونظرا لان هذا المنكر او المرتكب هو الفاعل في القضية كلها. فان اكمال النظر في صفات وفي شروطه ادى الى حدوث شر كثير في بلاد المسلمين. بسبب جهله - 00:09:36

احياء بسبب غيرته وقلة صبره احيانا اخرى. فلذلك سنقف عند هذا الركن اه بعض الوقت. اما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فله اولها الاخلاص ثانيا العلم ثالثها الرفق والحلم رابعها اخطأ. ولذلك يقول سفيان الثوري رحمه الله فيما رواه ابو بكر الخلان -

00:10:06

في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا من كان فيه ثلاث خلاف ان يكون رفيقا فيما يأمر. رفيقا فيما ينهى ان يكون عدلا فيما يأمر عدلا فيما ينهى. خلاص؟ وان يكون عليم - 00:10:46

بما يأمر علينا بما يلي. اذا الصفات الثلاثة التي ذكرها الشام الثوري واشترطها في الان الرفق والعزم والعلم. التلاتة دول. فالعلم قبل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والرفق اثناء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:11:22

جبر بعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يبقى صفة قبل الموضوع نفسه وصفة معه هو صفة بعده يتقدم طبعا هذه الصفات الثلاثة الاخلاص. اذ ان الاخلاص اما ان يكون ركتنا او شرط - 00:11:52

على حد ما يعني يتكلم به اهل العلم في هذه المسألة. ركن او شرط. وانت تعرفون الركن فهو من الشيخ جزء من الشيخ يسقط الشيء بعدهه يعني مثلا آآ تكبيرة الاحرام جزء من الصلاة ام هي جزء خارج الصلاة؟ جزء من الصلاة الركوع - 00:12:12

والسجود جزء من الصلاة. طب لو انه لم يكبر تكبيرة الاحرام؟ يبقى بطل الصلاة. لو انه ترك رکوعا او ترك سجدة تبقى بطلت الركعة. خلاص؟ يبقى اذا الركن هو جزء من ماهية - 00:12:40

خلاص يسقط هذا الشيخ بعدهه اي بعدم وجود هذا الایه؟ هذا الركن. الشرط هو جزء خارج عن ماهية الشيخ. ايضا يسقط العمل بعدهه. خلاص يعني عندنا مثلا في النكاح. النكاح عبارة عن ايه؟ ايجاب وقبول وشهادان - 00:13:00

طيب الاجابة في قبول ركن ولا شرط؟ هم؟ ابوك؟ الاجاب والقبور ركن اذ هو جزء من النكاح. طب والشاهد؟ الشاهد خلاص لان هو خارج عن النكاح لانه النكاح عبارة عن ايه؟ مش اجابة وقبولة. زوجني ابنتك فلانة الفلانية او موكلتك فلانة الفلانية - 00:13:30

على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الصداق المسمى بيننا. هل قبلت خلاص؟ تمام؟ هو ده يبقى ده ركن القبول هذا هو ركن الایه؟ ركن النكاح. وجود الشاهدين شرط. لان الشاهدين خارجان عن معنى الاجابة - 00:14:00

القبول بيكون بين ولی الزوجة خلاص وبين المتزوج. ببقى هو ده عملية النكاح كلها انما هي ايه؟ انما هي متوقفة على مسألة اجابة. اما الشاهدان فهما خارجان عن مسافة اجابة - [00:14:20](#)

تمام؟ لكن لا يتم النكاح الا وجود الایه؟ وجود الشاهدية. ببقى الشاهدان شرط في صحة النكاح خلاص؟ زي الوضوء بالنسبة للصلوة. تمام؟ طب الوضوء جزء من الصلاة ليس جزءا من الصلاة. ولكن لا صلاة الا بوضوء. خلاص؟ ببقى الركن والشرط يتفقان - [00:14:40](#) في شيء ويفترقان في اخر. تمام؟ يتفقان في سقوط العمل وحظوظه وعدم صحته الا به الا بهما. ببقى عمل بلا ركن باطل. وعمل بلا شرع خلاص؟ ببقى الركن والشرط يتفقان في هذا في سقوط العمل بعدمهمما. خلاص - [00:15:10](#)

يختلفان في شيء وهو ان الركن جزء من الشيء والشرط جزء خارج عن الایه؟ خارج عن الشيخ فالخلاص حينئذ يكون جزءا من الشيء ام هو خارج عنه؟ فمن اعتقاد او من اعتبار ان الاخلاص جزء من العمل لا يتجزأ منه فهذا عنده ايه؟ هذا عنده رؤية - [00:15:40](#)

ومن قال ان الاخلاص شرط لصحة العمل؟ وهو من قال انه خارجا عن عمله بل عنده ايه؟ عنده شر فالثياب كان ركنا او كان شرطا فالعمل ساقط بدون الاطلاق. قال الله عز وجل وما امرؤوا الا - [00:16:10](#)

فليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. قل الله اعبد مخلصا له ديني. وقال الله انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم. ايم احسن عملا؟ قال الفضيل ابن عياض رحمة الله اخلصوا - [00:16:30](#)

قالوا ماذ تعني يا ابا علي؟ وهو يفسر لنبلوهم ايم احسن عملا؟ قال ان عملا اذا كان صوابا اذا كان صوابا ولم يكن العبد فيه مخلصا لم يقبل. واذا كان مخلصا فيه ولم يكن صوابا لم يكن - [00:16:50](#)

فلا يقبل الا اذا كان خالصا وصوابا. خالصا اي لوجه الله عز وجل. وصوابا اي متابعا فيه لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وعندي ايضا حديث ابي هريرة الحديث الالهي يقول الله عز وجل - [00:17:14](#)

انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك بي شيئا وكلته وشريكه. وحديث ابي سعد ابن ابي فضالة اللي هو الذي رواه الترمذى وحسنه في نسخة من سننه وقال علي بن المدين سنده صالح - [00:17:34](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله عز وجل الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان يعبد شيئا فليلتمس ثوابه منه. فان الله هو اغنى الشركاء عن الشرك. والاحاديث والآيات في فضل في اهمية الاخلاص كثيرة جدا - [00:17:54](#)

ثالثا اذا انطلقا الى آامر بمعرفة او نهي عن منكر فينبغي ان يكون مخلصا لله عز وجل مریدا لوجهه متابعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الركن الثاني العلم. وهذا - [00:18:24](#)

بكل اسف هو الذي اوقع المسلمين في حرج بالغ بسبب ان الجهلة كانوا يتتصرون لهذه الانسان الامر بالمعروف والناهي عن المنكر يعرف من الذي يأمره وينهاه اولا ثم يعرف هل القضية التي ينكر فيها او يأمر بها مشروعة ام لا؟ ولعل - [00:18:44](#)

اني ذكرت لكم قبل ذلك قدديما لما كان بعض الشباب يريد ان ينهى عن آآ البنات مع الولدان في الجامع. الكلام ده كان في حدود سنة آآ تسعه وسبعين فكتبت ارى في بعض المحافظات في بعض محافظات الصعيد على وجه الخصوص شباب معهم جنائزير - [00:19:14](#)

وحقن الجنائزير بتاع الجنائزير العجلة. الدرجة العادية دي بيعلم الجنائزير كده ببقى قد كده. حطه في جيبيه. ويطلع على كوبري الجنة. يلاقي اتنين ماشيين اما بعد واحد يوقفه دي مين؟ يقول له اخرج يعني ايه؟ يعني ايه - [00:19:44](#)

طبعا البطاقة انت تطلع البطاقة. اذا قال هذه امرأة تقول له فين قيمة الجواب؟ اه طب مين هيمشي مع مراته طالع فسحة ولا طالع يشتري اي حاجة قسيمة الزواج في جيبيه اذا لم يستطع هذا المسكين ان يثبت انها اخته او انها امرأته فخلاص - [00:20:04](#)

ويطلع الجنائزير من جيبيه العلقة المتبين لحد ما فلما عندما نقول ان هذا لا يجوز قل هذا مخالف لابسط قواعد الرحمة ابسط قواعد الرحمة فكان يعني الشرع اسقط ان نسأل عن اشياء قد توقتنا في الحرم. يعني حتى الماء مثلا بئر ماء. في صحراء - [00:20:24](#) تطبق لماذا ممكن تجد السباع وتلد الكلاب؟ ومع ذلك لا يشرع لها ان نذهب. اهذا البئر فيدوب السباع ام لا نوع من التفكير عليه طيب هو كل الاموال الموجودة في الاسواق حلال؟ قطعا ما فيها حرام - [00:20:54](#)

وفيها باب مغصوب وفيها آآ اموال انما جاءت بالبيوع المحرمة زي الغرر والكلام ده. في ناس اموال ناس وعملية تأتي بها في السوق.

في محلات كثيرة بتعتمد على قروض الملوك. واحد عامل شركة كبيرة جداً وعامل - 00:21:14

الشركة دي كلها من قروض البنوك. خلاص؟ هل يشرع لك او يجب عليك؟ بلاش يجب هل يشرع لك اذا دخلت اي محل انت تسأل صاحبي وتحب تقول له والله ابني هذا حلال ام لا؟ لا اطلاقاً ولا انك انت تتحقق في المسألة ولا انك انت تبحث عن - 00:21:34  
هذا ما غيب عنك انت غير مطالب بان تبحث فيه. النهاردة ده واحد يمشي مع امرأة. انت بتطالبه تقول اخته ولا تقول له هزا الامر والا لأن الامر بالمعروف الناهي عن المنكر اولاً لابد ان يكون عالماً - 00:21:54

وليس بشرط العلم ان يكون عالماً في كل شيء. بل نحن نوجب عليه ان يكون عالماً بالمسألة التي سينكر فيها. او سيأمر بها. والعلم يتجزأ. يعني ممكن ان يكون المرء عليها في علم من العلوم وعامياً في علم اخر. لا يعبر عليه ان يكون عامياً - 00:22:14  
انما يعاب عليه ان يتكلم بلا علم. خلاص؟ في مثلاً بعض المحدثين ما كانوا يعرفون شيئاً في الفقه لكن متى يعاب عليك؟ اذا تكلم في الفقه طول ما هو شغال في الحديث ولا يفتي الا في الحديث خلاص - 00:22:44

يعني ابن عبد البر رحمه الله لما نقل كلام ابن معين في الشافعي. وان آآ الاجتماعيين نقلوا عنه انه قال في الشافعي انه يعني ليس بشيء. مع ان فان لم يقل هذا في الشيفيين انما قال في رجل يقال له عبدالعزيز الاعمى وكان يلقب بالشافعي. فسئل ابن معين عن عبدالعزيز - 00:23:04

ولكن لقبه غالب عليه. قبل له ما تقول في الشافعي؟ اللي هو عبدالعزيز يعني؟ فقال ليس بشيء فظن المستمع انه يقصد الشافعية الامام محمد ابن ادريس صاحب المذهب المشهور. فنقل كلام ابن معين في - 00:23:34  
الشافعي الامام برغم ان ابن معين ما قصده الا عبدالعزيز الاعمى. تمام؟ سيدنا عبدالبر لما وقف على المسألة دية فسكت على ابن معين وعيره بأنه لا يعرف الفطر واتى بمسألة ان امرأة سالت ابن معين عن دجاجة سقطت في بئر ماء وماء. ما حال هذا - 00:23:54  
ايتنجس الماء بالمموت؟ عارفين الموت؟ منجس. خلاص؟ الا لبني ادم. ان تنجس بالمموت. طيب هل الماء تأثر بنجاسة هذه الدابة الفروجة لما ماتت ام لا؟ فيما اجاب ابن معين؟ قال لها ويحك لما لم تغطي البتر؟ امشيها على - 00:24:24  
ما زالت البتر اغطيه ولا ما اغطيش البتر ده مش موضوعنا بتسائل عن يبقى ابنه معين حان عن الجواب ولا اجاب حال عن الجواب.  
يلام؟ لا يلام. انت عارف امتى يلام؟ يوم ما يقول لا الماء ظاهر او - 00:24:54

يوم ما هيدي حكم للماء تقوم تقول له هو شغلتك؟ هو انت فقير؟ لو اخطأ يعني هو انت فقيه؟ ليه؟ لانه تكلم في الفقه وليس اربابه. ماشي الحال. لكن كونه يجهل الفقه كله - 00:25:14

كل الجهل ولكنه لا يتحرك الا بمشورة تقييم. هذا لا يلام بل هذا يعني يمدح ان هو لم خلاص اذا الجهل باي علم من العلوم لا يضر لا يلام صاحبه عليه الا اذا - 00:25:34

دخل فيما لا يعنيه. تمام؟ فممكön يكون في محدث صرف. زي ابن علي ابو حاتم ابو زرعة فقيه مثلاً زي آآ اي حنيفة وبعدين في اه ضرب يجمع بين الامرين معاً. يجمع بين الحديث والفقه - 00:25:54

زي ما لك زي الشافعي زي سفيان الثوري زي ابن خزيمة كابن المنذر وهؤلاء العلماء بين الحديث ويجمع بين الفقه. اذا العلم يتجزأ. خلاص؟ لكننا نوجب على المتلبس والنهي عن المنكر ان يكون عالماً بالمسألة التي يأمر بها وينأى عنه - 00:26:24  
يبقى ده علم جزئي. خلاص؟ والعلم ضروري. لاحتمال ان ينبه عن شيء من السنة زي مثلاً القبر قرأت في مذكرات بعض العلماء هو دخل بلداً من بلاد المغرب. وانت عارفين المغرب بي Shawوا فيهم اسدال الي في الصلاة. يشيل ايده ما - 00:26:54

يقبض بدعوى مالكي مع ان المحققين من علماء المذهب مذهب المالكي ينكرون هذا الامر و يجعلون عمدتهم ما رواه مالك في موظنه وكان مالك رحمه الله يقبضه. والقتل سنة وقد ورد في - 00:27:24

احاديث كثيرة. لكن اشتهرت رواية الارسال بالذات للמתاخرين. فهو هذا العالم ذهب الى في بعض بلاد المغرب وبعدين قبض وفي الصلاة واذا بوحد داخل عليه كالأسد الهاصوم وهو يصلی فهذا العالم مش عارف ما عندوش فكر عن الموضوع. فب Russo ايه؟ ان قبض مرة اخرى فجاء هذا الرجل مرة اخرى وباشد - 00:27:44



ثانياً. فالامر ده يبقى داخل في ايه؟ داخل في التعليم الاول. رجل يفعل شيئاً - 00:34:07

زي الرجل الذي بالغ في المسجد. طب ده رجل اعرابي. هذا الاعرابي قادم من بلاد بعيدة وجاء المدينة وليس عنده علم. ولم يتأند بالآداب بآداب الناس اللي هم الملازمين والمحيطين بالنبي صلى الله عليه وسلم. اراد ان يتبول اخذ ركنا في المسجد وتبول -

00:34:27

عملوا ايه معانى؟ هموا به. هموا به يعني هم ان يوقعوا به العقوبة. خلاص؟ فالنبي عليه المعلم قال لهم لا تزرموه اي لا تختاروا عليه بولا. في حديث ابن عباس عند أبي يعلى - 00:34:58

قال فناداه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما حملك على ان قلت في مسجدنا؟ او فلست برجل مسلم اي ان المسلم لا يفعل ذلك. قال بلى والذى بعثك بالحق. لكنني ظننت - 00:35:18

وقد ذاتي شيئاً واحداً. عادات اللي هي الايه؟ اللي هي بقية الارض. بقية الارض. طب المسجد ده ما هو ارض زي فانت لما صورته كده وبنيت عليه جدران صار له حكم بخلاف الشارع اول رجل عنده كلها ارض. خلاص - 00:35:38

قال ما ظننته والصلوات الا شيئاً واحداً. اذا لم يكن يعلم ان للمسجد احكاماً تختلف عن احكام الصعداء يعني انت تستطيع ان تقف في الشارع وتنشد الصالة؟ تقول انا ضابع لي الحاجة الفلانية من وجدتها؟ خلاص مباح - 00:35:58

اول ما تدخل من باب المسجد وتقول الكلام ده يقول لك لا وجدت. وندعوا عليك بايه؟ بالا تجد مظلك ما هو الفرق بين المسجد والشارع والسطول؟ بس النص توبة دي او هذا الباب جعل لهذا - 00:36:18

هذه البقعة احكاماً بخلاف الشام. انت تستطيع انك انت تفرش بالبضااعة بتاعتكم خارج المسجد وتبيع. لكنك لا تستطيع ان تفعل هذا بناء المسجد قال تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. يبقى انت بتتعنك في المسجد ما تقدرش تتعنك في الشارع -

00:36:38

خلاص اذا المسجد له احكاماً. لكن هذا رجل لا يعرف هذه الاحكام ليه؟ لانه يا دوبقادمة من ابله. يدوب واصل المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم الرفيق الرحيم الحليم عالم في المسألة دي فرافق بهذا المخالف - 00:36:58

في حين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشتغل على من لازمه اذا خالف اذا قالت لي ان هو يلازمه ويتعلم منه وعارف مذهبة. بخلاف هذا الرجل البعيد. يبقى انت كرجل امن لما تجد - 00:37:18

مخالفاً قبل ان تهجم عليه وتنكر عليه. ينبغي ان تسأله ما حملك على ان فعلت ذلك يقول لك والله انا استفتيت بعض الناس فافتاني بهذا وكذا. يبقى الرجل ادي ما عليه ولا لا؟ ادي ما عليه بان سأله من - 00:37:37

يظن انه من اهل العلم. فانا حينئذ اقول له هذا القول خطأ. ودليل خطأ وكذا وكذا وكذا بارك الله فيك ويرحم الله سليمان ابن عندما قال فيما رواه ابو بكر الخلاق برضو في الامر المعروف نعم قال من - 00:37:57

فاغضبت رجلاً فقبل منك. فلا تستخف حتى لا يتقلب قلبك عليك تستخرج الحياة من جحرها. يبقى نتعلم جميعاً اذا وجدنا رجلاً يفعل وشيئاً مخالفًا قبل ان ننهاه نسألة. ما حملك على ان فعلت ذلك؟ فان ابدي لك عذراً - 00:38:20

اذره وعلمه النبي عليه الصلاة والسلام ايضاً في الحديث الذي رواه مسلم حديث معاوية الحسن قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً عطس رجل من القوم فقلت له يرحمك الله. قال يرحمك الله بصوت عالي - 00:38:50

قال فجعلوا ينظرون الي. فقلت لهم ما لكم تنتظرون الي قال فجعلوا يضربون اخذهما بآيديهم يصمتونني. وعمال يتكلم وهم مش عايزين يتكلموا قال فلما قضيت الصلاة ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ما رأيت - 00:39:13

معلماً قبله ولا بعده احسن تعليماً منه. فوالله ما كفر قبل ولا تبتدئ ولا ضربني. ولكن قال ان الصلاة لا يصلح فيها من عمل الناس انما هو الذكر والدعاء وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:43

الهم الانبياء التهم المعلمة اللي كانت بتوجه الى الانبياء. ايه كذلك ما ارسلنا مرة قبله من رسول الا قالوا ساحر او مجنون ساحر. طب ليه كلنبي يقال عنه ساحر؟ ها - 00:40:13

لان الناس كلها بتتبع طب بتتبعوا ليه؟ لانه رفيق رفيق لا ولا يشتم ولا يضرب ولا يعيي. يقول لك سحر خدعة يعني. فكلنبي عند  
فهؤلاء ان ما نفعتش دي بيقي مجنون طب يعني بيقي مجنون ولازم الناس حواليه؟ طب تيجي ازاي؟ طب ده الناس - 00:40:43

هنا من المجنون لانه يأتي بما لا يعرف. فإذا يتهمونه بالسحر لاجل هذا. كان الانبياء اوثق الناس بالناس. شف نوح عليه السلام. ربنا قال  
له ايه؟ بعد ما عمل كل اللي عملوه نوح ربنا عز وجل قال له ايه؟ قال له ولا تخاطبني في الذين - 00:41:16

ظالم انهم مغرون الله يعني ممكن يراجع ربه تاني فيهم؟ يعني عملوا اللي عملوه وضيعوا الدنيا وبهدلوه وتعبوه وكادوا له ومع ذلك  
ممكن في اخر لحظة يسأل الله عز وجل ان يعفو عن هؤلاء. هذا ده طبع الانبياء. فتركه الله عز وجل على هذا الحلم - 00:41:46

عشان كده معاذ بن حكم الصلاة رحمه رضي الله عنه يقول ما وجدت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما سبني ولا كهرني  
ولا ضربني. ولكن قال ان الصلاة يبقى النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه بقى - 00:42:14

علمك؟ لا سيمما ان معاوية ابن الحكم السلمي معذور اذا علمت ان الكلام في الصلاة كان في اول الاسلام مشروع. الاول خالص  
علمك. خالص؟ لا سيمما ان معاوية ابن الحكم السلمي معذور اذا علمت ان الكلام في الصلاة كان في اول الاسلام مشروع. الاول خالص  
قبل ان ينزل قوله تعالى كانوا يتكلمون في الصلاة. يبقى الواحد وافق جنب يقول لي ايه اخبارك وعمل ايه وزرعت وخلعت وبتاع  
ومش عارف ايه والكلام ده. وقابلنا بكرة وقابلني بعده - 00:42:36

كده. كانوا يتكلمون في الصلاة حتى ابن مسعود لما رجع من الحبشة وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ما رضاش ترد عليه وجده  
في نفسه وقال لماذا لم يرد علي؟ كان الاول يجي للنبي صلى الله عليه وسلم بىصلي والسلام عليك يا رسول الله يرد عليه. المرة دي  
لما جه قال له - 00:43:06

عليك يا رسول الله ما رد عليك. فظن ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم غار ان النبي صلى الله عليه وسلم غاضب منه او واجب عليه.  
بعد ما ان - 00:43:26

النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال له يا ابن مسعود ان الله يحدث من امره ما يشاء واما احدث الا تكلموا في الصلاة يبقى اذا  
المعلم الحكم السلمي اما ان يكون على العهد الاول ان الكلام في الصلاة لا بأس به او يكون - 00:43:36

عارف النهي لكن بينزل وانت مسلا في اول رمضان مش احيانا في يوم الاولاد قدام واحد يقوم رايح جاي في المية وشایب وبعدين  
يفتكر انه قصير ليه؟ لانه على العهد الاول معهود الاصل عنده قبل - 00:43:56

رمضان ان هو بياخد يبقى اول يوم في رمضان ممكن يعني ينسى وعيي يتدربر لكن عادة لا يحدث له هذا لافي نصف رمضان ولا  
اخر رمضان تمام؟ ده اليوم العيد وهو بيغلو بيقي مستغرب من نفسه كده ان هو بياكله في نص النهار. ليلة له خالف معه - 00:44:10

الاصل قبل العيد الا وهو الایه؟ وهو شرط الصوم. تمام؟ فمعاذ ابن الحكم السنّي اما ان يكون على العهد الاول او  
يكون نفي. ولذلك قال له يرحمك الله لما نظروا اليه نظر الشجر املهم بص لي ليه - 00:44:30

واحد اتنين بيتكلم في قاعد يطبقوا له ايه على افراده ان هو يسكت يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم علمه. ولم يعلمه هكذا ينبغي  
ان يكون سيرة الایة. لا سيمما اذا قدرت فشو الجهل في ديار المسلمين - 00:44:50

يبقى الخوف من الجهل وبعدين احنا بندين الجهل بقدر من العلم. تمام؟ فقال ان الصلاة لا يصلح فيها من عمل الناس شيء  
انما هو الذكر والدعاء وقراءة القرآن. مثال اخر على رفق الرسول - 00:45:10

صلى الله عليه واله وسلم. وانا ارجو ان اخواننا يتلبسوها بهذا. ليه؟ لان طبعا اعداء فكثيرون ويسيرون علينا اشاعات كثيرة جدا. فانت  
لما رجل غريب رجل شديد وعندك ضيق حتى لو كنت محقا فهذا يضاف الى جملة ما يؤخذ عليه. وانت عارف القلوب تصدع في  
الشدة - 00:45:30

تصدع بالشدة. شف النبي صلى الله عليه وسلم لما وعد لما واحد بيسأله اين ابي؟ قال ابوك في النار. قال فكانما وضع نارا بين  
جلدي وعظمي. زي ما اتكلم يسب اول واحد بيسألك يحس ان في نار طبعا كده - 00:46:00

فكيف اذا جئت برجل واعذبه على رؤوس الاشهاد وابتلت الناس انه جائز بالكلام ده؟ هذا كله يصدح تماما فليقبل منك ومنا نذكره  
ايضا في ذلك اه حدیث ابن عباس الله عنهم وهذا تحديث رواه البخاري. في موضعين من صحيحه. الموضع الاول في كتاب -

في اواخر سورة الاعراف. والموضع الثاني في كتاب آآ التوحيد. في كتاب آآ قال جاء عبيينة ابن حصن الى ابن اخيه الحر ابن قيس فقال له يا ابن اخي ان لك وجها عند هذا الامير. ويقصد عمر بن الخطاب. وكان - 00:47:30

عمر ابن الخطاب يدلي القراء منه كهولا كانوا او شبان. وكانوا اصحاب مشاورات فقال ادخلني على هذا الامير. وهذا فيه علامة جفاء. لانه لم يكن ادخلني على بير المؤمنين. فقال له نعم - 00:48:05

فاول اه ما دخل عليه عبيينة ابن حصن قال فيه يا ابن الخطاب وهذا فيه سوء ادب وفيه ايضا وفي روایة انه قال هي وفي روایة انها كانت مهmodة. هاء دى معناها ايه؟ السخرية. تمام؟ فهي - 00:48:32

يا ابن الخطاب او هي يا ابن الخطاب او هي يا ابن الخطاب. كلها المهم تدل على ايه؟ تدل على يعني السخرية والاستهزاء او انه استقل مكان عمر رضي الله عنه. قال هي يا ابن الخطاب والله - 00:48:59

ما تعطينا الجد ولا تحكم فيينا بالعدل قال فغضب عمر في بعض الروايات قال حتى انت عارف الروح اللي عمالة تزور؟ قال حر ابن قيس وما كان يعلم ان عمه - 00:49:19

يفعل هذا مع عمر وان يقابلها بمثل هذا الجفاء. قال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من قال فسكن لها عمر. وكان وقافا عند كتاب الله. هو ده الجيل المتربى - 00:49:45

اول ما يتذكره بالاية يذكر على طول لقيت انه متربى. رباه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال وكان وقافا عند كتاب الله. وهذه الاية من اجمل الايات لهذا الباب بباب الحلم. روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالله ابن الزبير - 00:50:15

رضي الله عنهم انه قال نزلت هذه الاية في اخلاق الناس نزلت هذه الاية في اخلاق الله. ولذلك كلما كان الداعية رفيقا رحيمها كان لدعوته في اكثر الاثر. عشان كده اللي هو شغال بالترغيب بالترغيب باستمرار تجد حوله اناس كثيرون - 00:50:41

اللي هو يغلب جانب الترغيب وعندنا الاية ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - 00:51:08

اشوف الاهلي رجل بينك وبينه عداوة يصير كأنهولي حميم طب ليه كأني فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنهولي حميم يبقى انا عندي الوصف الاول بين الولاد يصير ليه مواليا لك يعني - 00:51:33

ويصير حميما. محبا غاية الحب كأن ديجا لان هذا الرجل انت لما تنظر الى احواله تستغرب ينطلق عليك الامر ولا تقاد تصدق. عشان كده قال كلمة كانه لانه لم يكن ولها حميما اصلا. انما كان عدوا مبينا. طب هذا العدو المبين - 00:52:09

عندما يصير ولها حميما بيحصل عندك نوع من الاندهاش حتى كانك لا تصدق انه هو. بسبب هذا الانتقال من الجهة الى الجهة الاخرى يعني كما نقول نحن مية وثمانين درجة - 00:52:44

وده لما انت تراقب مثلا حياة عمر بن الخطاب قبل الاسلام وحياة الاسلام تستغرب سبحانه من حوا عمرو بن العاص الذي كان يقول لقد رأيتني على اطباق ثلاث كما في صحيح مسلم - 00:53:06

رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم. ولا احب الي من ان اكون استمكت منه فقتلته فلا يمت على هذا الحال لكتن من اهل النار. ثم اسلمت. قال فما كان احد احب الي من - 00:53:26

النبي صلى الله عليه وسلم وما كنت اطيق النظر اليه. ولئن سئلت ان توظيفه ما اصبت ذلك لانني ما كنت املأ عيني منه اجلالا له ايه بقى الاثنين دول - 00:53:51

يعني المرة الاولى يبقى خلاص احب حاجة له في الدنيا انه يقتل النبي عليه الصلاة والسلام. فلما اسلم ما كان يستطيع ان يصوب نظر اليه من شدة محبته. انت تقف قدام هذا المشهد وانت مستغرب تماما من هذا - 00:54:12

ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. وما الى الله الذين صبروا. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم اثر الجزيرة العربية كلها بحسن خلقه وحلمه وارضائه - 00:54:33

وكما قالت عائشة رضي الله عنها من تقف لنفسه قط ولا ضرب بيده شيئاً قط الا ان تنتهي محارم الله. بس. انما ان ينتصر لنفسه لا  
كان حتى في حديث خزيمة الانصاري عند ابي داود والنسائي وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري جملًا قعودا -

00:54:53

العقود والجمل الصغير يعني. من اعرابي واتفق معها على ان هو هيئته ثم الجبل اذا ذهب الى المريخ. جاء رجل من المسلمين وما  
يدري ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري الجنة. فتاوم الجمل الاعرابي على الجبل بعلو الجمل - 00:55:24  
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا اعرابي او لم تبعني الجمل؟ قال ما بعتك شيئاً. قال بل بعثني يا اعرابي. قال ما بعثك شيئاً. دي  
توصية ايه بقى - 00:55:44

كفر على طول. توصيفها كفر. تكذيب النبي كفر عليه الصلاة والسلام. هل كفره؟ ما كفره يا اعرابي الجمل لا ما بعثك لا بعثني ما بعثك.  
قال الاعرابي هلم شهيداً يشهد ان - 00:55:54

والصحابة يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقولون للاعرابي ويحك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقول الا حقا.  
وبرضو الاعرابي مصر انه يجيب شهود والا يبقى ما بعلوش. حتى البرى خزيمة - 00:56:20  
ابن ثابت الانصاري وقال انا اشهد انك بعثته الجمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما تشهد يا خزيمة؟ قال بتصديقك. وانك لا تكذب.  
فهم الصحابة ما كانوا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري الجمل كانوا يعلمون. لكنهم لم يشهدوا هذا البيع. فخشى الواحد  
منهم اذا شهد - 00:56:42

ان ينزل فيه قرآن فيقول له كيف تشهد ولا تراه؟ هذا هو الذي منعه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين.  
لكن هذه افضل. فحلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء الاعراب. وانت عندما تنظر في سير الاعراب - 00:57:09  
النبي صلى الله عليه وسلم تجد الحلم يدل كل هذه المواقف. يبقى الانسان اذا تصدى لدعوة تصدى لاسر بمعرفة او نهيا عن منكر  
لابد ان يكون رحيمها رفيقا. ترحم الجماهير ما ييقاش عندك غل - 00:57:39

اول ما ت Shawf واحد مخالف تبقى عايز تدبجه اي حاجة. لا لازم يكون في قلبك رحمة للصدق كما كان رسول الله عز وجل يفعلون. كانوا  
ارحم الناس بالناس. وكذلك كل من - 00:57:59

واقعة رأية الاصلاح بعد هؤلاء الرسل ينبغي عليهم ان يتخلوا بسيرهم. حتى انه عن ابن عباس انه يقول وهو يفسر قوله عز وجل  
وقلوا للناس حسنا. قال لو قال لي فرعون - 00:58:19

بارك الله فيك لقلت له وفيك. يعني لو قال رجل لك كلاماً حسن رد عليه رداً حسناً الا ان يكون هناك نص خاص في المسألة. نص  
خاص في المسألة دعك من هذا الرجل فنحن ادرى للنصوص. ان قيل لنا افعل فعلنا ان قيل لنا لا تفعل - 00:58:39  
والله عز وجل ادرى بمصالح عباده. اعلم الله عز وجل اعلم بمصالح عباده. الانسان لا يدري ما تحت يعني شراك نعله من الخير والشر.  
انما النصوص كفلت لنا المصالح لكنها تحتاج الى رجل فارغ كما سئل علي ابن ابي طالب كما في البخاري وغيره. هل خصم رسول  
الله - 00:59:10

صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس؟ قال لا. الا ما في هذه الصحيفة من جراحات والارش وهذه الاشياء او فيما يؤتاه الرجل في  
كتاب الله او فيما يساغ الرجل في كتاب الله. وكلما كان المصلحة ملائمة للناس يعيش في وسطهم يعرف مشاكلهم - 00:59:40  
ويعرف احوالهم كلما استطاع ان ينزل النص على حاجة الناس. بخلاف ما اذا كان حبيس المكتبة رجل قاعد في المكتبة ليل نهار  
وليس له اقتراب منها. ده ممكن يفتني فتوى منعزلة تماماً عن واقع الناس. يعني ممكن يبقى مفتني غشيم - 01:00:06  
يضيع الدنيا. بخلاف ما اذا كان الرجل يلامس الناس ويعرف الناس ويعرف اعذار الناس. فهذا اذا رزق الفهم يستطيع ان ينزل النص  
على حاجات الناس ويتسع الناس بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 01:00:26  
في بقى عندنا الآمن واحنا بنطول الكلام الآمن لأن هو الركن الأعظم في الموضوع. لأنه لأن هو الفاعل الابر دهوت لابد ان يكون مخلصا  
اولاً لا يرائي الناس حتى يقبل عمله. فان الرجل اذا رأى سقط عمله - 01:00:46

وحوشكم حديث ابي هريرة وحديث مرعب. حديث ابي هريرة الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة بقارئ  
وشهيد وعالم فيقال للقارئ ماذا فعلت؟ يقول يا ربى قرأت القرآن فيك. اناء الليل واطراف النهار. فيقول الله له - 01:01:06 -  
وتقول الملائكة كذبت بل قرأت ليقال قائل وقد قيل. فيسحب الى جهنم ويؤتى بالرجل الشهيد ماذا فعلت؟ يقول يا ربى قاتلت فيك  
حتى قتلت. فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة - 01:01:32 -  
بل قاتلت ليقال جريء وقد قيل. فيسحب به الى النار ثم يؤتى بالعالم ماذا فعلت بعلمك؟ يقول قل يا ربى علمته الناس اناء الليل  
واطراف النهار يقول له الله كذبت وتقول الملائكة كذبت بل علمتهم - 01:01:52 -  
يقال عالم قد قيل. وفي رواية ورجل جواز يعني يضاف الى هؤلاء الثلاثة كمان واحد. اربعة. رجل جواز ماذا فعل قل يا رب اشفقت  
المال فيك. اناء الليل واطراف النهار. فيقول الله له كذبت. وتقول الملائكة كذبت. بل انفقت ليقال - 01:02:12 -  
فالانسان اللي هو بيأمر وينهى لاجل ان يعرف الناس انه امر ونهى بكل اسف. قد يصيبه الاذى بسبب هذا الانكار او ومع ذلك يسحب  
الى النار او يعاقب ولا يكون له شيء مما فعله. احنا عندنا الاخلاص اولا وهذا ليس في الامر بالمعروف - 01:02:32 -  
والنهي عن المنكر فقط بل يكون في سائر الاعمال التي يتبعده المرء فيها ربه تبارك وتعالى. الشيء الثاني وهو العلم لانه لا يجوز لحد ان  
ينكر شيئا الا اذا كان عالما ان الشريعة انكرته. ولا يأمر بشيء الا اذا - 01:02:54 -  
فكان عالما ان الله عز وجل امر به. او النبي صلى الله عليه وسلم امر به. وهذا لا يكون الا في علم. الصفة الثالثة الا وهي صفة الصفة  
الرابعة وهي صفة الصبر وهذه ان شاء الله تستكملا مع آبقيها اركان هذا الموضوع الكبير جدا باذن الله - 01:03:14 -  
تبارك وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين -  
01:03:36 -